



دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية

الباحث/ أحمد أبو بكر أحمد

يهدف البحث الى التعرف علي دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية , و استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة. و يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية ، والذين تتراوح أعمارهم من (١٥-١٧) سنة ، وتم اختيارهم من ادارة بنها التعليمية ، اشتملت عينة الدراسة الأساسية علي (١٦٠٠) تلميذ بالمرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من إدارة بنها التعليمية والمقيدون بسجلات النشاط الداخلي والخارجي بالمدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م. هذا فضلاً عن عينة التقنين (الصدق والثبات) وقوامها (٥٠) تلميذاً تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية والعينة الإستطلاعية.

وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل إليها الباحث أمكن التوصل إلي

الاستخلاصات والتوصيات الآتية :

- تم التوصل إلي بناء مقياس الأمن الفكري لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية وكانت أبعاده عبارة عن البعد الأول البعد الديني "العقائدي" وتكون من (٩) عبارات ، والبعد الثاني البعد الإجتماعي وتكون من (٥) عبارات ، والبعد الثالث بُعد الدور الوطني وتكون من (٥) عبارات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي ، و التلاميذ الغير ممارسين للنشاط الرياضي كانت لصالح الممارسين للنشاط الرياضي.
- عمل دورات تدريبية للمعلمين لزيادة نموهم المعرفي في قضايا الأمن الفكري المعاصر.

الكلمات المفتاحية:

" النشاط الرياضي - الأمن الفكري - المرحلة الثانوية "



The role of sports activity in enhancing intellectual security among secondary school students in Qalyubia Governorate **Researcher/ Ahmed Abu Bakr Ahmed Ahmed**

The research aims to identify the role of sports activity in enhancing intellectual security among secondary school students in Qalyubia Governorate, and the researcher used the descriptive approach in its survey style due to its suitability to the nature of the study. The study population consists of secondary school students in Qalyubia) years, and they were ١٧-١٥ governorate, whose ages range from (selected from the Benha Educational Administration. Education and those enrolled in the school's internal and external activity records for the AD. This is in addition to the legalization ٢٠٢١/٢٠٢٠ academic year) students who were ٥٠ sample (honesty and reliability) consisting of (selected from the original research community and from outside the basic .study sample and the exploratory sample

And the data collection, statistical treatments, and the researcher's findings made it possible to reach the following conclusions and recommendations::

- It was reached to construct the Intellectual Security Scale for secondary school students in Qalyubia Governorate, and its dimensions consisted of the first dimension, the religious “ideological” dimension, and it consisted of (٩) phrases, the second dimension was the social dimension and consisted of (٥) phrases, and the third dimension was the dimension of the national role and consisted of (٥) Phrases.
- There are statistically significant differences between students who practice sports activities, and students who are not practicing sports activities, in favor of those who practice sports.
- Conducting training courses for teachers to increase their knowledge of contemporary intellectual security issues.

key words Sports Activity– Intellectual Security– Secondary Stage



دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية

الباحث/ أحمد أبو بكر أحمد

١/ المقدمة:

١/١ مدخل الدراسة:

لقد اهتمت المجتمعات البشرية بالرياضة منذ زمن بعيد ، ولكن الاهتمام بها قد تضاعف في العصر الحديث نتيجة لاعتماد الانسان علي الآلات في كثير من مرافق الحياة حتي توافرت لديه زيادة في طاقته الجسمية وزادت أوقات فراغه لحد كبير . وأصبحت من مستلزمات الأمور أن يحصل كل فرد علي قدر من الترويح الجسمي الذي يتناسب مع مرحلة نموه ويتفق مع حاجته البدنية ، ويتضمن هذا النوع من الترويح درجات وألواناً مختلفة من النشاط ، ولا توجد طريقة متفق عليها لتقسيم الترويح الرياضي حيث يُعتبر الترويح الرياضي من أحب ومن أفضل الأنشطة الترويحية للأفراد ، وذلك لما يسهم به هذا النشاط من تنمية عضوية ووظيفية ، ولما يحققه من متعة كاملة ، وذلك فضلاً عما يستنفذه هذا النشاط من طاقة فائضة بصورة بناءة والذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية والرياضية ، كما أنه يُعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً علي الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه النشاطات التي تشمل الألعاب والرياضة بأنواعها. (١ : ٤٧)

وقد أشار هانى محمد زكريا ، أمل عبد الفتاح شمس (٢٠١٩م) نقلاً عن عبد الرحمن السديس إلي اذا كانت الثقافة عامة والثقافة الرياضية خاصة ، مسئولة عن التكوين الفكرى للأفراد وسلوكياتهم ، من هنا يأتى دور الثقافة الرياضية فى تحقيق الأمن الفكرى للشباب ، وحمايتهم من التطرف والإرهاب ، وتأتى أهمية "الأمن الفكرى" ، بإعتباره أهم أنواع الأمن لأنه يتعلق بعقول وفكر وثقافة أبناء المجتمع ، وهو أساس تحقيق الأمن بمفهومه الشامل ، ويُعد مُدخلًا لحماية المجتمع والشباب من الأفكار الهدامة ، وهو ما يؤدي إلى التنمية والتنمية البشرية المستدامة؛ لهذا أصبحت الثقافة الرياضية وسيلة لتعميق صلة المواطن بوطنه ، بمعنى تحقيق الأمن الفكرى للشباب المصرى ، ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة ، بمفهومها الشامل الذي يشمل الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والبيئية ، والإنسانية ، وفق استراتيجية (٢٠٣٠م).

(٢ : ١٥٠، ١٤٩)



كما أن ممارسة النشاط الرياضي له أهمية خاصة من الناحية الإنفعالية ، فإن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخفي وطأتها عن طريق النشاط البدني فيمكن للمرء أن يتدرب علي التحكم في تغيراته الإنفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فيتحكم في عواطفه وبيتعد عن القلق ويشعر بالثقة ويتمتع بالبهجة.(٣ : ٢)

كما يُعد الأمن من أهم المطالب الرئيسية لأي مجتمع يُريد النهوض والتقدم ، فهو ركيزة استقرارها ، ويُعد الامن الفكري من أهم أنواع الأمن وأخطرها ؛ حيث يعتمد علي تنظيم العقائد بين الأفراد داخل المجتمع وحمايته من أي تهديد فكري واد ، سواء من خلال غزو فكري منظم أو من خلال سياسات مفروضة ؛ ولتحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع يجب التركيز علي الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية التي تساهم في تحصين الطلاب من الغزو الفكري القادم بتقوية أمنهم الفكري من خلال تدعيم شخصيتهم بشكل متكامل علمياً وتقنياً وفكرياً وثقافياً ، وتنمية تقتهم بأنفسهم بتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والسليمة التي تزرع في نفوسهم الوعي الثقافي والأمني ، واستغلال أوقات فراغهم الاستغلال الأمثل ، مع الحفاظ علي الهوية الثقافية واللغة القومية للحيلولة دون الوقوع في مخاطر الغزو الفكري.(١٣ : ١٧٥)

ويمر المجتمع المصري في الفترة الحالية بظروف فكرية مضطربة إلي حد ما تجعله في حاجة ماسة لحماية عقول النشء من الانحرافات الفكرية والانقسامات الحادة بين التيارات الفكرية المتعددة حيث يقف الناشيء حائراً أمام هذه التيارات مختلطاً عليه الأمر غير قادر علي التمييز بين الصواب والخطأ ، خصوصاً مع تأثير الكلمة المسموعة أو المكتوبة أو المرئية - وما تحمله من معان وإيحاءات مباشرة أو غير مباشرة - الصادرة من وسائل الاعلام المختلفة والتقنيات التكنولوجية الحديثة ومجالات التواصل المباشرة ، والتي تؤثر علي سلوكه وقراراته واتجاهاته وأفكاره وآرائه. (٤ : ١٥١)

لذلك لابد من رسم استراتيجية واضحة وقوية لتنمية ودعم الأمن الفكري لتحقيق طموحات الدولة في توفير الأمن ، والمشاركة في وضع الإجراءات الوقائية ، ومتابعة المتغيرات والصراعات الخارجية إقليمياً وعالمياً مصحوبة بالجاهزية والاستعداد لعلاج المشاكل والأزمات التي قد تهدد الأمن الوطني.(٥ : ٢)

٢/١ مشكلة الدراسة:

تري ليلي زهران (١٩٩٩م) أن أهمية النشاط الرياضي في العصر الحديث ترجع إلي



أن للنشاط الرياضي تأثير ايجابي علي تقليل مسببات التعرض لأمراض الشريان التاجي وأمراض الجهاز الدوري والتنفسي ، وبالتالي التغلب علي المشكلات التي تؤثر علي كفاءتها وقدرتها الوظيفية وأن للنشاط الرياضي عائد اجتماعي مُشبع يُمكن الفرد من التعبير عن ذاته وانفعالاته ، وقيم أثر هذه الانفعالات تجاه المواقف المختلفة وتجاه الآخرين ، وبالتالي يُكسب القدرة علي التقدير وتمييز السلوك والتحكم في الانفعالات وتوجد حاجة ماسة لتطوير المهارات والقدرات البدنية التي تُمكن الشباب من اختيار واستخدام النشاط الأمثل والمناسب لوقت الفراغ. (٧٨):

(١٥٥)

وممارسة النشاط الرياضي لها أهمية خاصة من الناحية الانفعالية فإن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخف وطأتها عن طريق النشاط الرياضي فيمكن للمرء أن يتدرب علي التحكم في تغيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فيتحكم في عواطفه ويبعد عن القلق ويشعر بالثقة ويتمتع بالبهجة. (١١٤ : ٢)

يتمثل الأمن الفكري لدى الطلبة بالحفاظ على مخزون أذهانهم من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقوها من مجتمعهم ، لذلك تعد المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بالوقاية من الانحراف وتحقيق الأمن الفكري وحمايته وذلك من خلال إدارتها ومعلميها ، والأسس التربوية التي تتضمنها المناهج والبرامج الصفية ، وغير الصفية. (٦ : ٣٠)

وتُعد المدرسة من أهم المؤسسات التي يعتمد عليها في تشكيل بنية الفكر وتعلم طرق التفكير والمنهج ، وتُعد الركن الركين للأمن الفكري في البعد عن الانحراف والتطرف والارهاب. لذا ينظر الى المدرسة بأنها الحصن الحصين في وقاية النشء من الفكر المتطرف والانحراف الفكري. وأن تكون في مقدمة كل سياسة إصلاحية للمجتمع وأن ينظر اليها كمرجعية لكل تغيير أو تغير قد تعرفه باقي القطاعات والجوانب الأخرى لحياة الفرد ، ويتمثل الأمن الفكري لدى الطلبة بالحفاظ على مخزون أذهانهم من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقوها من مجتمعهم ، لذلك تعد المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بالوقاية من الانحراف وتحقيق الأمن الفكري وحمايته وذلك من خلال إدارتها ومعلميها ، والأسس التربوية التي تتضمنها المناهج والبرامج الصفية ، وغير الصفية.

فضلاً عن إيضاح المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية خلال إستراتيجية الأمن الفكري لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي بالتعليم قبل الجامعي، أن تنمية هذه المهارات كقيلة ببناء



مواطن إيجابي متفائل بدرجة مقبولة، تجعله يدعم الآخرين في تجاربهم الشخصية والاجتماعية دون الوقوف عند ثقافة النقد والتهكم والسخرية، التي تمثل مدخلاً من مدخلات العنف المدرسي والعنف الاجتماعي، خاصة عندما تدعمها وسائط الميديا الاجتماعية.(٧: ٣٠)

ومن خلال عمل الباحث كمعلم تربية رياضية وجد أن مهنة التعليم من أجل المهن فهي تبني القيم وتوجه السلوك وتكسب المعارف والخبرات والمهارات ، ومن خلال ما يمر به المجتمع المصري في الفترة الحالية من اضطرابات فكرية تجعله في حاجة ماسة لحماية عقول النشء من الانحرافات الفكرية والانقسامات الحادة بين التيارات الفكرية المتعددة ؛ مما يجعل التلميذ حائراً أمام تلك التيارات مختلطاً عليه الأمر غير قادر على التمييز بين الصواب والخطأ ، خصوصاً مع ظهور أحداث العنف الغير مسبوقه بين المدارس الثانوية وغيرها ، ونظراً لأهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة التعليم الثانوي والتي تقابل مرحلة المراهقة المتوسطة وما لها من سمات وخصائص ؛ حيث أن هذه الفترة هي فترة نمو عقل متزايد لأن سرعة النمو العقلي في مرحلة الطفولة الوسطى تهادأ إلى حد ما ، وتقرب من الثبات والإكتمال في هذه المرحلة.

وانطلاقاً من كون النشاط الرياضي أهم الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ بشكل يومي داخل وخارج المدرسة ، وما لها من تأثير واهتمام بما تقدمه من رياضات كثيرة ، كما أنها تعد أحد أهم وسائل التواصل الهامة ذات الانتشار الواسع والسريع ولها دورها المؤثر والفعال في الإتفاق علي المفاهيم الصحيحة والراقي بالفكر الإنساني ، وكذلك تتيح للتلاميذ فرصة تكوين الشخصية والعمل التعاوني النشط في انسجام وتعاون هذا بالإضافة إلي أنها تعود علي التلاميذ بفوائد تربوية وتعليمية وتنقيفية هادفة في الشكل والمحتوي.

ومن خلال إطلاع الباحث وجد ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المرحلة السنية في المجتمع المصري لهذا قام الباحث بالتصدي لهذه الظاهرة بالبحث والدراسة ، ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية؟

٣/١ هدف الدراسة:

التعرف علي دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية وذلك من خلال الأهداف التالية:-



١/٣/١ التعرف على الفروق بين التلاميذ في متغير الأمن الفكري طبقاً لعامل الممارسة الرياضية (ممارس- غير ممارس).

٤/١ تساؤلات الدراسة:

١/٤/١ ما هي الفروق بين التلاميذ في متغير الأمن الفكري طبقاً لعامل الممارسة الرياضية (ممارس- غير ممارس)؟

٥/١ تعريفات الدراسة:

١/٥/١ النشاط الرياضي

١/١/٥/١ ويعرفه محمد علاوى (١٩٩٧م) أنه نشاط حركي يتميز بصورة خاصة للأداء البشري وهو ظاهرة اجتماعية تغوص جذورها في حياة الأطفال. (٨ : ٦٠)
٢/١/٥/١ وأعرفه إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة من الأنشطة البدنية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها في مرحلة التعليم الثانوى.

٢/٥/١ الأمن الفكري

١/٢/٥/١ يعرفه علاء عبد الوهاب (٢٠١٢م) بأنه تأمين عقول الشباب من كل غزو فكري يُنمي أفكاراً واتجاهات سلبية ، مع الارتقاء بالوعي العام لديهم من جميع النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، وإكسابهم قيم واتجاهات ايجابية تساعدهم علي مواجهة مشكلاتهم والتخلص منها وتزويد من قدرتهم علي استغلال مهاراتهم وطاقاتهم وأوقات فراغهم. (٩ : ١٨)

٢/٢/٥/١ وأعرفه إجرائياً بأنه هو سلامة الإدراك والفكر والتصورات والممارسات لتلاميذ المرحلة الثانوية من الغلو والتطرف والانحراف والتغريب.

٣/٥/١ المرحلة الثانوية

١/٣/٥/١ تُعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد.(١٠ : ١٨)

٢/٣/٥/١ وأعرفها إجرائياً بأنها المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي ويكون التلميذ فيها في مرحلة المراهقة ، ونستهدف في هذه الدراسة التلاميذ المقيدين بالمرحلة الثانوية بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية وذلك لظروف جائحة فيروس كوفيد١٩ وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

٠/٢ الدراسات المرجعية

١/٢ الدراسات المتعلقة بالنشاط الرياضي

١/١/٢ دراسة **بوفريدة عبد المالك (٢٠١٥م)** (١٢) (دور النشاط البدنى الرياضى الترويحي فى التقليل من الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية). وهدفت الدراسة الى التعرف ابراز الأهمية الكبيرة للنشاط البدنى الرياضى الترويحي ودوره فى الوقاية والحصول على أكثر معلومات فيما يتعلق بمختلف التغيرات التى تطرأ عند التلاميذ المنحرفين خلال وبعد ممارسة النشاط البدنى الرياضى الترويحي وأجريت الدراسة على ٢٤٠ تلميذ من ثلاث مدارس ثانوية مختلفة. استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أدوات جمع البيانات الاستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل المضمون ، من نتائج الدراسة يمكن اعتبار النشاط البدنى الرياضى الترويحي وسيلة ناجحة فى التغلب على ظاهرة القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية والرياضية وأن للنشاط البدنى الرياضى الترويحي دور فى التخفيف من صفة الاحباط لدى التلاميذ الممارسين داخل حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوى.

٢/١/٢ دراسة **Jerry.Thomas & others (2005)(16)** (أثر التربية البدنية الرياضية فى تحسين مستويات اشترك الطلاب فى الأنشطة الطلابية) وهدفت الى التعرف على أثر التربية البدنية الرياضية فى تحسين مستويات اشترك الطلاب فى الأنشطة الطلابية وأجريت الدراسة علي طلاب وطالبات الجامعة تخصصات مختلفة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أدوات جمع البيانات الاستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل المضمون ، من نتائج الدراسة ان استخدام وسائل التعليم وتقنياته يزيد من مشاركة الطلبة فى الأنشطة الرياضية : وهى الأفلام الرياضية التى تعرض بعض المباريات (كاراتهيه- جمباز - كرة سلة - كرة قدم) فضلاً عن استخدام لوحة النشرات ، أو المعلومات ، والسبورة المغناطيسية كمكان لعرض أخبار المباريات الرياضية.

٢/٢ الدراسات المتعلقة بالأمن الفكرى

١/٢/٢ دراسة **هانى محمد زكريا ، أمل عبد الفتاح شمس ، (٢٠١٩م)** (٢) (دور الثقافة الرياضية فى تحقيق (الأمن الفكرى والتنمية البشرية المستدامة) بحث مقارن على عينة من الشباب) وهدفت الدراسة الى التعرف على دور الثقافة الرياضية فى تحقيق (الأمن الفكرى والتنمية البشرية المستدامة) وأجريت الدراسة علي ١٥٠ شابا من الأبطال الممارسين للرياضة ، ١٥٠ شابا من الغير ممارسين للرياضة. استخدم الباحث المنهج المقارن وكانت أدوات جمع



البيانات الاستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل المضمون ، من نتائج الدراسة تؤثر الثقافة الرياضية (للشباب الممارس للرياضة) تأثيراً إيجابياً في التعامل مع الآخرين في المجتمع ، تدعم ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية ، مكافحة الفكر المتطرف ، وتزيد ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية ، من مسؤوليتهم تجاه المجتمع والوطن.

٢/٢/٢ دراسة **Tomlinson (2006)(13)** (تعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا) وهدفت الدراسة الى اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا.و لم يستدل على بياناتها استخدم الباحث المنهج التحليلي وكانت أدوات جمع البيانات الاستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل المضمون ، من نتائج الدراسة ان المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة ، وذلك من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبنى عليها المنهج.

٠/٣ إجراءات الدراسة

١/٣ منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة.

٢ /٣ مجتمع وعينة الدراسة

١/٢/٣ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية ، والذين تتراوح أعمارهم من (١٥-١٧) سنة ، وتم اختيارهم من ادارة بنها التعليمية.

٢/٢/٣ عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة الأساسية علي (١٦٠٠) تلميذ بالمرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من إدارة بنها التعليمية والمقيدون بسجلات النشاط الداخلي والخارجي بالمدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م. هذا فضلاً عن عينة التقنين (الصدق والثبات) وقوامها (٥٠) تلميذاً تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية والعينة الإستطلاعية.



جدول (١)

توصيف عينة الدراسة الأساسية والإستطلاعية

المجموع	الجنس	عدد العينة	المدرسة	الإدارة	نوع الدراسة
١٦٠٠	بنين	٢٠٠	بنها الثانوية بنين	بنها التعليمية	الدراسة الأساسية
	بنين	٢٠٠	الثانوية رياضية بنين		
	بنين	٢٠٠	الشهيد جابر الثانوية بنين		
	بنين	٢٠٠	بنك القليوبية الثانوية بنين		
	بنات	٢٠٠	أم المومنين ثانوية بنات		
	بنات	٢٠٠	السادات الثانوية بنات		
	بنات	٢٠٠	الشيما الثانوية بنات		
	بنات	٢٠٠	بنها الثانوية بنات		
٥٠		٥٠	دجوى الثانوية	بنها التعليمية	الدراسة الإستطلاعية
١٦٥٠		١٦٥٠	٩ مدارس ثانوى عام		الإجمالي

٣/٣ أدوات جمع البيانات :

١/٣/٣ مقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية "من إعداد الباحث"

٢/١/٣/٣ تحديد الأبعاد الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس :

قام الباحث بمراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة لمقياس الأمن الفكرى بهدف تحديد

الأبعاد المقترحة للمقياس والتي بلغت في صورتها الأولي خمسة أبعاد وهي :

١/٢/١/٣/٣ البعد الأول : معازات الأمن الفكرى .

٢/٢/١/٣/٣ البعد الثانى : البعد الدينى "العقائدى".

٣/٢/١/٣/٣ البعد الثالث : البعد الاجتماعى .

٤/٢/١/٣/٣ البعد الرابع : معوقات الأمن الفكرى .

٥/٢/١/٣/٣ البعد الخامس : الدور الوطنى .

٣/١/٣/٣ تحديد المفهوم الإجرائى للأبعاد المقترحة :

قام الباحث من خلال القراءات النظرية بوضع تعريفات إجرائية للأبعاد المقترحة

لمقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية ، وذلك على النحو التالى :



١/٣/١/٣/٣ مُعززات الأمن الفكرى:

ويقصد بها السلوكيات التى تُمارس بهدف تنمية وتعزيز الاستقلالية وصولاً الى الولاء والانتماء للمجتمع. (*)

٢/٣/١/٣/٣ البعد الدينى "العقائدى":

هو إلتزام التلميذ بالمبادئ الدينية الصحيحة في أمور حياته وتعاملاته مع الآخرين. (*)

٣/٣/١/٣/٣ البعد الاجتماعى:

وهو يتمثل في العلاقة الطيبة بين التلميذ وجميع المحيطين به ، والتي تقوم على الإحترام المتبادل والمحبة والتعاون ومساعدة الآخرين. (*)

٤/٣/١/٣/٣ معوقات الأمن الفكرى:

هى تلك السلوكيات التى تحد من المشاركة الاجتماعية والمجتمعية. (*)

٥/٣/١/٣/٣ الدور الوطنى:

هو الإلتزام الحقيقي النابع من القلب والعقل ناحية الوطن والمجتمع الذى يعيش فيه التلميذ ، ومعرفة الواجبات المفروضة عليه تجاه وطنه ومجتمعه وعدم التقصير فيها. (*)

٤/١/٣/٣ تحديد الأبعاد

لتحديد أبعاد مقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية تم التوصل إلى (٥) أبعاد من خلال الدراسات المرجعية والقراءات النظرية وقام الباحث بعرضها على السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبة الأبعاد للعينة المختارة.

٤/٣/١/٣ تحديد عبارات مقياس الأمن الفكرى

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بُعد على حده والتي تمثل هذا البُعد وتُصلح لقياسه وبلغ عدد العبارات (٤٥) عبارة على الثلاث أبعاد كما يلي :

جدول (٢)

عدد العبارات المنتمىة لكل بعد من أبعاد مقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية قبل العرض على السادة المحكمين

المجموع	الدور الوطنى	البعد الاجتماعى	البعد الدينى "العقائدى"	البعد
٤٥	١٥	١٥	١٥	عدد العبارات



وقد قام الباحث بعرضها على السادة المحكمين وقد تم الإتفاق على العبارات المقترحة وكان الهدف من العرض على السادة الخبراء إعطاء نسب لإختيار العبارات المناسبة لكل بعد من أبعاد المقياس.

وبعد العرض على السادة الخبراء قام الباحث باستبعاد العبارات التي اتفق السادة الخبراء على عدم أهميتها ، والجدول رقم (٩) يوضح أرقام العبارات التي تم إستبعادها والتي بلغ عددها (١٥) عبارة ، ليصبح إجمالي عدد العبارات (٣٠)

جدول (٣)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة وأرقام العبارات السلبية لمقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية

م	الأبعاد	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
١	البعد الدينى "العقائدى"	١٥	٥	١٠،٩،٦،٣،١	١٠
٢	البعد الاجتماعى	١٥	٥	٢٨،٢٣،٢٢،١٩،١٦	١٠
٣	الدور الوطنى	١٥	٥	٤٤،٤١،٣٩،٣٧،٣٢	١٠
	إجمالى عدد العبارات	٤٥	١٥	١٥	٣٠

٥/٣/١/٣ المعاملات العلمية للمقياس

١/٥/٣/١/٣ صدق المقياس (استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهما)

٢/٥/٣/١/٣ صدق المحتوى (المضمون):

حيث قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرجعية والقوائم والمقاييس (المسح المرجعي) للتعرف على أبعاد مقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية.

٣/٥/٣/١/٣ صدق المحكمين :

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة المحكمين خلال الفترة من (٢٠٢٠/١٠/١١م) إلى (٢٠٢٠/١٠/١٥م) وطلب الباحث منهم إبداء الرأي حول مناسبة الأبعاد لموضوع الدراسة وكذلك مناسبة العبارات لكل بعد من الأبعاد المذكورة مسبقاً ، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها (٨٠٪) لقبول البعد أو العبارة ، وبناءً على آراء المحكمين



تم الإتفاق على العبارات المقترحة لكل بعد ، وقد احتوى المقياس على ثلاثة أبعاد يتضمن (٣٠) عبارة ، واعتبر الباحث نسبة اتفاق المحكمين على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه.

٤/٥/٣/١/٣ صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وعباراته ، حيث تم تطبيق المقياس خلال الفترة من (١٨ / ١٠ / ٢٠٢٠م) إلى (٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٠م) على عينة الدراسة الاستطلاعية (عينة التقنين) وقوامها (٥٠) تلميذاً . وقام الباحث بالخطوات التالية:

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

صدق الإتساق الداخلي بين العبارة والبعد لمقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية

ن=٥٠

الدور الوطنى		البعد الاجتماعى		البعد الدينى «العقائدى»	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٢٧	١	*٠,٢٩٢	١	**٠,٤٣٩	١
**٠,٦٦١	٢	**٠,٤٦٧	٢	**٠,٦٩١	٢
**٠,٥٥١	٣	*٠,٩٣	٣	**٠,٨١٧	٣
**٠,٥٥٣	٤	**٠,٤٠٢	٤	**٠,٥٥٦	٤
*٠,٣٥٨	٥	*٠,٣٣٦	٥	*٠,٣٤٨	٥
*٠,٢٩٧	٦	*٠,٣١٦	٦	**٠,٦١٨	٦
*٠,٣١٥	٧	*٠,٣١١	٧	**٠,٥٥٧	٧
*٠,٣٢٠	٨	**٠,٤٩٠	٨	**٠,٣٧٩	٨
**٠,٥٣٠	٩	*٠,٢٩٣	٩	**٠,٥٠٨	٩
*٠,٢٩٨	١٠	*٠,٣٤٠	١٠	**٠,٥٥٥	١٠

* دال عند مستوى ٠.٠٥

** دال عند مستوى ٠.٠١

ينتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً حيث يتضح أن معاملات ارتباط العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١) ، وقد بلغ أعلى معامل ارتباط (٠) ، وبلغ أدنى معامل ارتباط (٠.٠) ، وهذا يدل على توافر صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية

ن = ٥٠

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	البعد الديني "العقائدي"	٠.٨٣٠**	٠.٠٠٠
٢	البعد الاجتماعي	٠.٧٦٠**	٠.٠٠٠
٣	الدور الوطني	٠.٨٦٩**	٠.٠٠٠

** دال عند مستوى ٠.٠١

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد بلغ أعلى معامل ارتباط (٠.٠) وبلغ أدنى معامل ارتباط (٠.٠)، وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية .

١/٣ / ٣/٥ / ٥ ثبات المقياس :

ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية :

جدول (٦)

معامل ثبات كل بعد من أبعاد المقياس

(ن = ٥٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	البعد الديني "العقائدي"	٩	٠.٧٣٦
٢	البعد الاجتماعي	٥	٠.٦٣٠
٣	الدور الوطني	٥	٠.٧٨٩
	إجمالي المقياس	١٩	٠.٨٧٣

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (٠.٦٣٠ - ٠.٧٣٦) ومعامل الثبات الكلي يساوي (٠.٨٧٣) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.



جدول (٧)

قيمة معامل الارتباط براون ومعامل جتمان لعبارات مقياس الأمن الفكري

القيمة	عدد العبارات	الجزء الأول	ألفا كرونباخ
0.782	10	الجزء الأول	
0.758	9	الجزء الثاني	
0.803		معامل الارتباط براون	
0.891		في حالة التساوى	
0.891		في حالة عدم التساوى	
0.891		معامل جتمان	

عبارات الجزء الأول : (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢)

عبارات الجزء الثاني: (١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٩)

يتضح من الجدول (٧) أن عبارات مقياس الأمن الفكري قُسمت إلى جزئين حيث أن عدد عبارات الجزء الأول عشرة عبارات وكانت قيمتها بمعامل ألفا كرونباخ (٠.٧٨٢) ؛ بينما الجزء الثاني عدد عباراته تسعة وكانت قيمتها بمعامل ألفا كرونباخ (٠.٧٥٨).

٢/٣ خطوات تطبيق الدراسة:

١/٢/٣ الإعداد للتطبيق :

١/١/٢/٣ قام الباحث بتحديد وإعداد الإطار العام للدراسة ومجالاته المختلفة وأهدافه وتحديد المتغيرات الأساسية المراد قياسها وتحديد الأدوات الملائمة لقياس المتغيرات المختلفة قيد الدراسة وذلك بالرجوع إلى المشرفين والاستعانة بالدراسات المرجعية.

٢/١/٢/٣ قام الباحث ببناء مقياس الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية.

٢/٢/٣ الدراسة الإستطلاعية :

أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية وهذه العينة غير العينة الأصلية وتتنطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الأساسية وكانت تهدف إلي ما يلي:



١/٢/٢/٣ التعرف على مدى صلاحية الأدوات وحساب صدق وثبات المقياس المستخدمة لقياس (الأمن الفكرى) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية.

٢/٢/٢/٣ التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها.

٣/٢/٢/٣ تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة والمقياس بصفة خاصة.

٤/٢/٢/٣ تحديد الزمن الذي يستغرقه المبحوثين فى الإجابة على المقياس .

٥/٢/٢/٣ تحديد صعوبات الصياغة .

وقد أسفرت النتائج إلى :

تحديد الأدوات التي تصلح للإستخدام فى القياس حيث إستخدم الباحث مقياس الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية "إعداد الباحث". مرفق رقم (٥).

٣/٢/٣ الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق المقياس فى الفترة من يوم الأحد الموافق ١٤ / ٢ / ٢٠٢١ م إلى يوم

الثلاثاء الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠٢١ م . وقد إتبع الباحث الخطوات الآتية عند إجراء القياس

١/٣/٢/٣ قام الباحث بقياس الأمن الفكرى لعينة الدراسة عن طريق مقياس الأمن الفكرى الذى أعده " الباحث " وتتضمن بعض البيانات الأولية عن التلاميذ (الإسم - الصف الدراسي -

الإدارة التعليمية مهنة ولي الأمر - النوع - محل الإقامة) مرفق رقم (٥).

٢/٣/٢/٣ تم تصحيح جميع أوراق المقياس بمفاتيح التصحيح المعدة لذلك.

٤/٢/٣ المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

١/٤/٢/٣ المتوسط الحسابي.

٢/٤/٢/٣ الانحراف المعياري.

٣/٤/٢/٣ معامل الارتباط لسبيرمان.

٤/٤/٢/٣ اختبار ألفا كرونباخ.

٥/٤/٢/٣ اختبار كوموجروف سنمروف.

٦/٤/٢/٣ إختبار شابيرو ويلك.

٧/٤/٢/٣ معامل الارتباط بروان.

٨/٤/٢/٣ معامل جتمان.

٠/٤ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

١/٤ عرض النتائج

جدول (٨)

إعتدالية البيانات عن طريق إختبار كوموجلروف سنمروف وإختبار شابيرو ويلك

ن=١٦٠٠

شابيرو ويلك		كوموجلروف سنمروف			الأبعاد	
مستوى المعنوية	عدد العينة	الإحصاء	مستوى المعنوية	عدد العينة		الإحصاء
٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.٩٠٢	٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.١٨٣	البعد الدينى "العقائدى"
٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.٩٣٥	٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.٢٣٧	البعد الاجتماعى
٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.٨٠٣	٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.٣١٣	الدور الوطنى
٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.٩٠٠	٠.٠٠٠٠	١٦٠٠	٠.٢١٠	المقياس ككل

يتضح من جدول (٨) أن بيانات الأبعاد لا تتبع التوزيع الطبيعى وذلك وفقاً لقيمة اختبار كوموجلروف سنمروف والذى أظهر قيمة إحصاء الإختبار لديه أنها أقل من مستوى المعنوية وهى ٠.٠٥ وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدم القائل بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعى وعليه فقد قام الباحث باستخدام الإختبارات الامعلمية لإختبار فرضيات الدراسة.

جدول (٩)

النسب المئوية والوزن المرجح والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
ومعامل الاختلاف للبعد الأول (البعد الديني "العقائدي") لعينة الممارسين

ن = ٨٠٠

ممارس										
م	أبدأ	أحياناً	غالباً		الوزن المرجح	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	م
			العدد	%						
١	٧	١٤	٧٧٩	٩٧.٤%	٢٣٧٢	٩٨.٨%	٢.٩٧	٠.٢٢٧	٧.٦%	١
٢	١٢٧	١٦٩	٥٠٤	٦٣.٠%	١٩٧٧	٨٢.٤%	٢.٤٧	٠.٧٥٣	٣٠.٥%	٢
٣	٩٠	١٥٣	٥٥٧	٦٩.٦%	٢٠٦٧	٨٦.١%	٢.٥٨	٠.٦٨٥	٢٦.٥%	٣
٤	٥٠	٢٠٣	٥٤٧	٦٨.٤%	٢٠٩٧	٨٧.٤%	٢.٦٢	٠.٦٠١	٢٢.٩%	٤
٥	٥١	١٨٨	٥٦١	٧٠.١%	٢١١٠	٨٧.٩%	٢.٦٤	٠.٥٩٩	٢٢.٧%	٥
٦	٩٤	١٦٥	٥٤١	٦٧.٦%	٢٠٤٧	٨٥.٣%	٢.٥٦	٠.٦٩٤	٢٧.١%	٦
٧	٩٠	٦١	٦٤٩	٨١.١%	٢١٥٩	٩٠.٠%	٢.٧٠	٠.٦٦٠	٢٤.٥%	٧
٨	١١٣	٤٩٦	١٩١	٢٣.٩%	١٦٧٨	٦٩.٩%	٢.١٠	٠.٦٠٩	٢٩.٠%	٨
٩	٣٤	٩٨	٦٦٨	٨٣.٥%	٢٢٣٤	٩٣.١%	٢.٧٩	٠.٥٠٠	١٧.٩%	٩

يتضح من جدول (٩) أن العبارة رقم (١) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٩٧.٤) وبأهمية نسبية (٩٨.٨) من حيث أهميتها بين باقي عبارات البعد ، بينما جاءت العبارة رقم (٨) جاءت في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (٢٣.٩) وبأهمية نسبية (٦٩.٩) بالنسبة للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.

جدول (١٠)

النسب المئوية والوزن المرجح والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
ومعامل الاختلاف للبعد الثاني (البعد الاجتماعي) لعينة الممارسين

ن=٨٠٠

م	ممارس										
	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الوزن المرجح	غالباً		أحياناً		أبداً	
						%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠	31.3%	0.767	2.45	81.8%	1962	62.3%	498	20.8%	166	17.0%	136
١١	22.8%	0.493	2.17	72.2%	1732	21.8%	174	73.0%	584	5.3%	42
١٢	27.0%	0.643	2.38	79.3%	1904	46.9%	375	44.3%	354	8.9%	71
١٣	28.7%	0.583	2.03	68.5%	1624	18.5%	148	66.0%	528	15.5%	124
١٤	27.2%	0.558	2.05	67.7%	1643	18.4%	147	68.6%	549	13.0%	104

يتضح من جدول (١٠) أن العبارة رقم (١٠) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٦٢.٣) وبأهمية نسبية (٨١.٨) من حيث أهميتها بين باقي عبارات البعد ، بينما جاءت العبارة رقم (١٤) جاءت في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (١٨.٤) وبأهمية نسبية (٧.٦٧) بالنسبة للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.

جدول (١١)

النسب المئوية والوزن المرجح والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
ومعامل الاختلاف للبعد الثالث (الدور الوطني) لعينة الممارسين

ن=٨٠٠

م	ممارس										
	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الوزن المرجح	غالباً		أحياناً		أبداً	
						%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٥	30%	0.753	2.54	84.7%	2029	79.5%	556	14.6%	117	15.9%	127
١٦	23%	0.621	2.70	90.0%	2160	78.8%	630	12.5%	100	8.8%	70
١٧	28%	0.703	2.54	84.5%	2033	76.4%	531	21.4%	171	12.3%	98
١٨	27%	0.694	2.62	87.2%	2093	73.9%	591	13.9%	111	12.3%	98
١٩	26%	0.685	2.61	86.9%	2086	72.3%	578	16.3%	130	11.5%	92

يتضح من جدول (١١) أن العبارة رقم (١٦) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٧٨.٨) وبأهمية نسبية (٩٠.٠) من حيث أهميتها بين باقي عبارات البعد ، بينما جاءت العبارة رقم (١٧) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (٦٦.٤) وبأهمية نسبية (٨٤.٥) بالنسبة للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.

جدول (١٢)

النسب المئوية والوزن المرجح والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعامل الاختلاف للبعد الأول (البعد الديني "العقائدي") لغير الممارسين

ن=٨٠٠

غير ممارس											
م	أبداً		أحياناً		غالباً		الوزن المرجح	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	العدد	%	العدد	%	العدد	%					
١	71	8.9%	584	73.0%	145	18.1%	1674	69.8%	2.09	0.512	24.5%
2	96	12.0%	430	53.8%	274	34.3%	1778	74.1%	2.22	0.643	28.9%
3	169	21.1%	148	18.5%	483	60.4%	1914	79.8%	2.39	0.813	34.0%
4	130	16.3%	374	46.8%	296	37.0%	1766	73.6%	2.21	0.700	31.7%
5	131	16.4%	427	53.4%	242	30.3%	1711	71.3%	2.14	0.669	31.3%
6	170	21.3%	340	42.5%	290	36.3%	1720	71.7%	2.15	0.744	34.6%
٧	107	13.4%	236	29.5%	457	57.1%	1950	81.3%	2.44	0.717	29.4%
٨	102	12.8%	210	26.3%	488	61.0%	1986	82.8%	2.48	0.711	28.6%
٩	78	9.8%	158	19.8%	564	70.5%	2086	86.9%	2.61	0.659	25.3%

يتضح من جدول (١٢) أن العبارة رقم (٩) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٧٠.٥) وبأهمية نسبية (٨٦.٩) من حيث أهميتها بين باقي عبارات البعد ، بينما جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (١٨.١) وبأهمية نسبية (٦٩.٨) بالنسبة للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.

جدول (١٣)

النسب المئوية والوزن المرجح والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
ومعامل الاختلاف للبعد الثاني (البعد الاجتماعي) لغير الممارسين

ن=٨٠٠

غير ممارس											م
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الوزن المرجح	غالباً		أحياناً		أبداً		
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	
31.7%	0.698	2.20	73.3%	1758	36.1%	289	47.5%	380	16.4%	131	١٠
31.6%	0.591	1.87	62.3%	1495	11.8%	94	63.4%	507	24.9%	199	١١
30.4%	0.708	2.33	77.6%	1863	46.9%	375	39.1%	313	14.0%	112	١٢
25.1%	0.536	2.14	71.3%	1711	22.3%	178	69.4%	555	8.4%	67	١٣
30.5%	0.589	1.93	64.4%	1545	14.1%	113	64.9%	519	21.0%	168	١٤

يتضح من جدول (١٣) أن العبارة رقم (١٢) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٤٦.٩) و بأهمية نسبية (٧٧.٦) من حيث أهميتها بين باقي عبارات البعد ، بينما جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (١١.٨) وبأهمية نسبية (٦٢.٣) بالنسبة للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي.

جدول (١٤)

النسب المئوية والوزن المرجح والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري
ومعامل الاختلاف للبعد الثالث (الدور الوطني) لغير الممارسين

ن=٨٠٠

غير ممارس											م
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الوزن المرجح	غالباً		أحياناً		أبداً		
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	
32%	0.746	2.35	78.4%	1881	51.5%	412	32.1%	257	16.4%	131	١٥
28%	0.708	2.49	83.1%	1995	61.9%	495	25.6%	205	12.5%	100	١٦
31%	0.736	2.40	80.1%	1922	55.3%	442	29.8%	238	15.0%	120	١٧
33%	0.794	2.38	79.3%	1902	57.5%	460	22.8%	182	19.8%	158	١٨
28%	0.707	2.52	84.1%	2019	64.9%	519	22.6%	181	12.5%	100	١٩

يتضح من جدول (١٤) أن العبارة رقم (١٩) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٦٤.٩) وبأهمية نسبية (٨٤.١) من حيث أهميتها بين باقي عبارات البعد ، بينما جاءت العبارة رقم (١٥) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية (٥١.٥) وبأهمية نسبية (٧٨.٤) بالنسبة للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي.

٢/٤ مناقشة نتائج الدراسة

١/٢/٤ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على :

ما هي الفروق بين التلاميذ في متغير الأمن الفكري طبقاً لعامل الممارسة الرياضية (ممارس- غير ممارس)؟

بالرجوع إلى جدول (١٠) نجد أن أعلى عبارات اتفاقاً بين أفراد عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي رقم (١٠،٩،٧) والتي تنص علي (ألتزم بصلاتي في وقتها في أى مكان ، أهتم بالقراءة عن الشخصيات الفكرية الدينية ، أجد أن الانترنت هو الطريقة الأسرع والأسهل للحصول على الفتاوى الدينية) حيث تتجه آراء العينة نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة في العبارة رقم (١) من الجدول رقم (١٠) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٨.٨٪) بمعامل انحراف (٠،٢٢٧) وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٩) من الجدول رقم (١٠) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (٢.٧٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٣.١٪) بمعامل انحراف (٠.٥٠٠) وجاءت ثالث أعلى عبارة رقم (٨) من الجدول رقم (١١) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (٢.٧٠) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٠.٠٪) بمعامل انحراف (٠.٦٦٠) ، وبالرجوع إلى جدول (١١) نجد أن أعلى عبارات اتفاقاً بين أفراد عينة التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي رقم (٨،٩) والتي تنص علي (أجد أن الانترنت هو الطريقة الأسرع والأسهل للحصول على الفتاوى الدينية ، أرفض أداء الصلاة في المدرسة) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة في العبارة رقم (٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦.٩٪) بمعامل انحراف (٠.٦٥٩) وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٨) من الجدول رقم (١١) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (٢.٤٨) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٢.٨٪) بمعامل انحراف (٠.٧١١) ؛ أما العبارات الأقل اتفاقاً بين أفراد عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي فهي العبارة رقم (٨) من الجدول رقم (١٠) والتي تنص على (أرفض أداء الصلاة في المدرسة) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (٢.١٠) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٦٩.٩٪) بمعامل انحراف (٠.٦٠٩) ، بينما جاءت العبارة رقم (١) من الجدول رقم (١١) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة التلاميذ الغير الممارسين للنشاط

الرياضي (٢٠٠٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٦٩.٨٪) بمعامل انحراف (٠.٥١٢) وتعتبر هاتان العبارتان هم الأكثر تشتتاً بين عبارات البعد الديني "العقائدي" من مقياس الأمن الفكري.

وبالرجوع إلى جدول (١١) نجد أن أعلى عبارة اتفاقاً بين أفراد عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي رقم (١٠) والتي تنص علي (أتسامح مع زملائي وأحترم معلميني بالمدرسة) حيث تتجه آراء العينة نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (٢.٤٥) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨١.٨٪) بمعامل انحراف (٠.٧٦٧) ، وبالرجوع إلى جدول (١١) نجد أن أعلى عبارة اتفاقاً بين أفراد عينة التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي رقم (١٢) والتي تنص علي (أحدث مع زملائي عن حقوقنا وواجبتنا تجاه المدرسة والمعلمين والمنزل والمجتمع) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (٢.٣٣) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٧٧.٦٪) بمعامل انحراف (٠.٧٠٨) ، أما العبارات الأقل اتفاقاً بين أفراد عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي فهي العبارة رقم (١٤) من الجدول رقم (٢٢) والتي تنص على (أميل إلى التعصب مع زملائي وأسرتي بالمنزل) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات العينة (٢.٠٥) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٦٧.٧٪) بمعامل انحراف (٠.٥٥٨) ، بينما جاءت العبارة رقم (١١) من الجدول رقم (٢٤) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي (١.٨٧) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٦٢.٣٪) بمعامل انحراف (٠.٥٩١) وتعتبر هاتان العبارتان هم الأكثر تشتتاً بين عبارات البعد الاجتماعي من مقياس الأمن الفكري.

ويشير **محمد حسن علاوى (١٩٩٧م)** إتفاق العديد من المتخصصين في مجال النمو والتطور علي أهمية النشاط الرياضي للتطور الاجتماعي للفرد وبناء سماته الشخصية ، وهناك إعتقاد راسخ بأن المشاركة في النشاط البدني له تأثيرات إيجابية علي تكوين السمات الشخصية للفرد ، حيث تؤدي الممارسة المنظمة للنشاط البدني إلي إنخفاض في مستوى العصابية والقلق وأيضاً تلعب دوراً مساعداً في العلاج الطبي للكآبة الشديدة كما يؤدي النشاط البدني إلي إنخفاض في المؤشرات المختلفة للإجهاد النفسي.(٨ : ١٥)

ويضيف **محمد الحماحي (١٩٩٨م)** من خلال دراسة علمية له أن الرياضة تسهم في التأثير الإيجابي علي العديد من جوانب الفرد الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية.(١١ : ٦٢)

حيث تُشكل الرياضة أهمية في التربية الأخلاقية والصحة العقلية وذلك من حيث التعامل مع المنافس بصورة سوية ، وتفريغ الطاقات العدوانية في اللعب بشكل غير منحرف ، وهو متفق مع الحكمة البريطانية الشعبية بأن الرياضة تبني الشخص ، والرياضة تنمي الأمانة والطاعة وإِتخاذ القرار وضبط النفس والتصميم وترشد الطاقات الروحية لتحويل الخطر إلي شيء ما نافع . وبعض الأشخاص يعلنون أن الرياضة أنقذتهم من حياة الجريمة واستلهموا بعض القيم الإيجابية وأصبحوا مواطنون أفضل.(١٥ : ٢٣)

وتتفق هذه الدراسة مع بوفريده عبد المالك (٢٠١٥م) (١٢) حيث أثبتت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن أغلبية أفراد العينة الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي يؤكدون أنه يعتبر وسيلة ناجحة في التغلب على ظاهرة القلق لدى التلاميذ المراهقين داخل حصة التربية البدنية والرياضية ونفسر هذا التطور إلى الممارسة الفعالة للنشاط البدني الرياضي الترويحي داخل حصة التربية البدنية.

ويري الباحث أن الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به التربية الرياضية عن طريق منح هؤلاء الأطفال فرص مناسبة للحصول علي خبرات نجاح في الأنشطة الرياضية بغض النظر عن المستوي الفردي ، فخبرات النجاح ستشجعهم علي الاستمرار مما يؤدي إلي إكسابهم العديد من القيم والاتجاهات الإيجابية ليكونوا عنصراً فعالاً في تقدم المجتمع وليس عنصراً معوقاً ، وقد أشارت كثير من المراجع إلي أهمية الأنشطة الرياضية فهي المجال التي يتحقق فيها ذاتية الفرد فهي المتنفس لغرائزنا ، ودوافعه بما تنتجه من مواقف إنسانية كواقف المنافسة والتعاون والخضوع للقانون وطاعة الحكام والقادة ، والأنشطة الرياضية تلعب دوراً هاماً فيما يصل إليه الفرد من الثبات الانفعالي والاتزان النفسي والتكيف مع الآخر ، لذا كانت القيم الاجتماعية والسلوكية التي تصاحب برامج النشاط الرياضية هي في الواقع الجوهر الذي يسعى إليه التربويون بالإضافة إلي القيم الصحية والبدنية.

٥/٠ الإستنتاجات والتوصيات :

٥/١ الإستنتاجات :

في ضوء أهداف الدراسة وما توصل إليه الباحث من الأسلوب الإحصائي المستخدم وما أسفرت عنه الدراسة من الفروق والعلاقات استخلص الباحث الإستخلاصات التالية :

٥/١/١ تم التوصل إلي بناء مقياس الأمن الفكري لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية وكانت أبعاده عبارة عن البعد الأول البعد الديني "العقائدي" وتكون من (٩) عبارات ، والبعد

الثاني البعد الإجتماعي وتكون من (٥) عبارات ، والبعد الثالث بُعد الدور الوطنى وتكون من (٥) عبارات.

٢/١/٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي ، و التلاميذ الغير ممارسين للنشاط الرياضي كانت لصالح الممارسين للنشاط الرياضي.
٣/١/٥ ان درجة إسهام النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكرى لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية كانت بدرجة عالية.

٢/٥ التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، والإستنتاجات التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحث بالآتي :

١/٢/٥ تطبيق مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية علي جميع محافظات الجمهورية ، وذلك للإستفادة منه.

٢/٢/٥ التأكيد على إيجاد وسائل جذب وتشويق لاستقطاب التلاميذ التي لم تشترك فى النشاط الرياضي حتى يتم انضمامهم ، وشغل أوقات فراغهم وتفرغ طاقاتهم.

٣/٢/٥ عمل دورات تدريبية للمعلمين لزيادة نموهم المعرفى في قضايا الأمن الفكرى المعاصر.
٤/٢/٥ إنشاء نادى الأمن الفكرى تحت شعار(مدارس بلا عنف) داخل كل مدرسة يتكون من هيئة استشارية من التلاميذ والمعلمين لمتابعة خطة الأمن الفكرى داخل المدرسة ورصد حالات العنف المدرسى ودراستها ومعالجتها.

٥/٢/٥ تصميم كتيب أنشطة وتفعيلها بالنادى الفكرى، تضمنين أبعاد الأمن الفكرى داخل المناهج الدراسية وضمان معالجتها داخل الحصص الدراسية.

٦/٢/٥ وضع خطط للإستفادة من النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٧/٢/٥ تكثيف جهود الدولة عامة ووزارة التربية والتعليم خاصة في الإهتمام بالنشء في مرحلة التعليم قبل الجامعي حتى يغرسوا بداخلهم الإلتزام والولاء وحب الوطن.

٨/٢/٥ التوسع في إقامة الأنشطة الرياضية في المرحلة الثانوية بحيث يتم تضمين هذه الأنشطة برامج تعمل علي تعزيز الأمن الفكرى.

٩/٢/٥ تنسيق المهام والأدوار بين المدرسة والمسجد والأسرة ومراكز الشباب لتعزيز القيم الأخلاقية ونبذ العنف والتعصب وعرض جهودات التطوير التي قامت بها الدولة وفق خطة تقوم بها وزارة التربية والتعليم.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- معراج عبد القادر هوارى ، ناصر دادى عدون:
دور الجامعات فى تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكرى للطلاب دراسة ميدانية على جامعة الأغواط بالجزائر ، أبحاث مؤتمر دور الجامعات العربية فى تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربى ، ٢٠١١م.
- ٢- هانى محمد زكريا ، أمل عبدالفتاح شمس:
دور الثقافة الرياضية فى تحقيق (الأمن الفكرى والتنمية البشرية المستدامة) بحث مقارنة على عينة من الشباب، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٩م.
- ٣- علي فايز الجحني:
الإعلام الأمنى والوقاية من الجريمة ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٠م.
- ٤- إيمان أحمد محمد:
تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب مدارس التعليم العام فى مصر ، مجلة التربية ، ج ٤ ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ديسمبر ٢٠١٢م.
- ٥- سحر عيسى الفانك:
المدرسة التى نريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية والمشرفين التربويين فى محافظة إربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ٢٠٠٣م.
- ٦- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية:
دمج مفاهيم الأمن الفكرى فى مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة ، مصر ، ٢٠١٤م.
- ٧- أحمد غرمان العمرى:
دور المرشد الطلابى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية السودان ، ٢٠١١م.
- ٨- محمد حسن علاوي:
علم نفس المدرب والتدريب الرياضى ، ط٢ ، دار المعارف ،



- القاهرة ، ١٩٩٧م.
- ٩- علاء محمد عبد الوهاب: دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٢م.
- ١٠- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع ، دون ط ٢ ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٦م.
- ١١- محمد محمد الحماحي ، عايدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ١٢- بوفريدة عبد المالك: دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في التقليل من الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، ٢٠١٥م.

المراجع الأجنبية:

- 13- Tomlinson, J. Values : The curriculum of moral education Online Article, Children and Society Journal, 11 (4), 2006.
- 14- Nakpodia, E.D: Culture and curriculum development in Nigerian Schools, African Journal of History and Culture (AJHC), 2(1):1-9, 2010.
- 15- Ovwata, BB: A modern Sociology of Education, (2nd.ed.), Berkeley: University of California, 2000.
- 16- Jerry.Thomas & others: Research method in physical education activity human kinetics polishing- U.S.A, 2005.